

٩١) شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان () المجلس التاسع عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الرازق قال اخبرنا مأمون عن الزهربي بهذا الاسناد مثله قال حدثني ابو الريبع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام ابن عروة قال وحدثنا خلف بن هشام البزار واللفظ له قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابيه مراوح الليثي -

00:00:00

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الایمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا -

00:00:26

قال قلته فان لم افعل. قال تعين ضائعا او تصنع لاخرق. قال قلت يا رسول اللهرأيت ان ضعفت عن البعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك -

00:00:45

قال وحدثني محمد ابن راشد وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن الزهربي عن حبيب المولى عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي -

00:01:03

صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال فتعين الصانع او تصنع لاخرق نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مرسلي عن الشيبانية عن الوليد ابن العizarى -

00:01:19

عن سعد ابن اياس ابن عن سعد ابن اياس ابي عمرو الشيباني. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها -

00:01:36

قال قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ فما تركت استزيد لا ارعاء ولو حدثنا محمد ابن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان ابن معاوية الفزارى قال حدثنا ابو يعفور عن الوليد ابن العizar عن ابي عمرو -

00:01:51

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا نبى الله اي الاعمال اقرب الى الجنة؟ قال الصلاة على مواقيتها. قلت وماذا يا نبى الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبى الله؟ قال الجهاد في سبيل الله -

00:02:11

قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الوليد ابن العizarى انه سمع ابا عمرو الشيباني. قال حدثني صاحب هذه الدار وشار الى عبد الله رضي الله عنه قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقها -

00:02:26

قلت ثم اي؟ قال ثم اي؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن ولو استدته لزاد ولحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعبة بهذا الاسناد مثله. وزاد وشار الى دار عبد الله وما سماه لنا. قال حدثنا -

00:02:46

سؤال ابن ابي شيبة قال حدثنا جليل عن الحسن ابن عبيد الله عن ابي عمر الشيباني عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل -

00:03:06

الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين احسنت هذه الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي ذر وحديث عبد الله بن مسعود كلها مجتمعة دالة على كون الایمان بالله تعالى افضل الاعمال -

00:03:16

وكون الایمان بالله تعالى وافضل الاعمال من جهة انه اصل الاصول فان التوحيد هو اصل الدين وآلا لولا التوحيد لما قبل الله جل وعلا

اي عمل اخر سواء كان قوله - 00:03:42

او كان عمليا قلبيا او ظاهريا والوجه الثاني ان الايمان بالله عز وجل افضل الاعمال لانه متعلق بالله سبحانه وتعالى وما عدا ذلك من الطاعات والعبادات فانها وان كانت ذات شقين - 00:04:09

شق له تعلق بالعبد وشق له تعلق بالتعبد للرب فمثلا الجهاد في سبيل الله فيه مصلحة للعباد الحج فيه مصالح للعباد الصلاة فيها مصلحة للانسان من الطمأنينة والسكنينة وو الى اخره - 00:04:38

اذا افضل الاعمال ايمان بالله لكونه اصل الدين وكونه حق الله جل وعلا هنا اطلق فقال ايمان بالله وفي حديث ابي ذر الايمان بالله والظاهر ان الواقع مختلف فعلى هذا فهذا الاحاديث - 00:05:06

لا تعارض بينه. ان القاعدة الحديثية وهي قاعدة في باب الترجيح ان الواقع اذا تعدد فلا يحتاج الى جمع كون حديث ابي هريرة قال افضل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله - 00:05:42

قوله ايمان بالله تنكير دل على ان ادنى الايمان بالله هو افضل من اكمل الاعمال الاخرى بمعنى اصل الايمان فهو الواجب والكمال اصل الايمان افضل من اي عمل اخر على وجه الكمال - 00:06:08

اما رواية ابي ذر اي الاعمال افضل قال الايمان بالله فيتجه ان يكون المقصود افضل الاعمال ان تكمل ايمانك افضل الاعمال الاعمى الايمان الكامل الايمان بالله هذى فائدة ايش تعريف - 00:06:42

قال ابي ذر يقول يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجمع بين الحديثين ان حديث ابي هريرة فيه دلالة على ان اصل الايمان افضل من الاعمال الاخرى الكاملة - 00:07:12

وهذا معناه ان التوحيد لا يصل الى رتبته شيء ودل حديث ابي ذر ان افضل ما ينبغي ان نشتغل به هو اكمال الايمان الايمان بالله وهكذا في حديث ابن مسعود - 00:07:37

رضي الله تعالى عنه انه لما سئل عن هذا قال اي الامل افضل؟ قال الصلاة لوقتها ثم ذكر بالوالدين ثم ذكر الجهاد ولم يذكر الايمان بالله جل وعلا وهذا ليس معناه التعارض - 00:07:59

بل كما ذكرت معناه تعدد الواقع ويمكن ان يجاب بجواب اخر وهو ان يقال ان الافضل لما تنظر الى حديث ابي هريرة ثم حديث ابي ذر ثم حديث ابن مسعود - 00:08:20

السؤال في الجميع واحد وهو اي الاعمال افضل والجواب متنوع فيه دلالة على جواز تنوع الجواب عن السؤال الواحد بالفضائل بحسب مقام القائل وحال المقول له يعني لما انت تنظر ان اللي امامك - 00:08:46

هو قد كمل الايمان بالله عز وجل فمن المناسب ان رأيت فيه قصورا في جوانب العملية الاخرى ان توجهه اليه ان رأيت ان الذي امامك عنده قصور في الصيام فمن المناسب - 00:09:20

اذا سأله عن اي العمل افضل ان تبين له فضل الصيام اذا رأيت ان الذي امامك عنده قصور في الزكاة فمن المناسب ان تبين له فضل الزكاة او فضل الصدقات - 00:09:45

وهكذا قال في حديث ابي هريرة اي الاعمال افضل قال ايمان بالله قال ثم ماذا يعني السائل سهل ثم ماذا اي تفید الترتیب قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا؟ قال حج مبرور - 00:10:05

وفي قوله ايمان بالله الان ايمانا بالله هذا خبر وبين المبتدأ المفهوم من السؤال افضل الاعمال ايمان بالله افضل الاعمال ايمانا بالله وفي هذا الحديث وفي حديث ابي ذر - 00:10:30

دلالة صريحة ان الايمان عمل ان الايمان ايش عمل بل هو افضل الاعمال فقول من يقول ان الايمان تصدق او يقول الايمان المعرفة فقط هذا معناه ان عند قصور في فهم - 00:11:01

الايمان اذن ايمان بالله خبر لمبتدأ محفوظ مفهوم من السؤال افضل الاعمال ايمان بالله قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله وهنا عرف الجهاد كذلك في حديث ابي ذر - 00:11:23

عرف الجهاد وكذلك في حديث ابن مسعود عرف الجهاد جعله معرفاً بایش؟ باللیش لأن الجهاد یتنوّع قد يكون جهاد ليس في سبيل الله قال الجهاد في سبيله اذا لا بد في کون - [00:11:49](#)

القتال حتى يصل الى مرتبة الفضل ان يكون الجهاد الشرعي فهذا مرتبط بالموافقة وفي سبيل الله مرتبط بالنية او مفهومه هذی ولا صعبه شوی الحمد لله الجهاد في سبيله فلما عرف كلمة الجهاد - [00:12:12](#)

هي الجهاد المشروع الذي شرعه الله وهو الذي كان على يكون على هدی رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس فيه بغي ما فيه عداون ولا فيه عصبية ولا قبلية الجهاد - [00:12:40](#)

وفي سبيل الله اشارة الى اهمية کون هذا الجهاد خالصا لله تبارك وتعالى لاعلاء كلمة الله تعالى لرفع راية التوحيد وان لا يكون المقصود من وراء هذا الجهاد كما يقول البعض - [00:13:01](#)

مجرد تحریر الارض ليس هذا هو المقصود. المقصود الاساس ويعلاء كلمة الله عز قال ثم ماذا في حديث ابی هریرة قال حج مبرور الحج لا شك ان فضله عظيم ولم يأتي ذكره في حديث ابی ذر - [00:13:26](#)

ولا في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى انا به حديث ابی هریرة ذکری الحج ابو هریرة معروف انه قدم المدينة متأخرة بسنة صلح الحديبية عام ست من الهجرة الحج انما فرض - [00:13:56](#)

بعد ذلك فيه دالة انه الحديث متأخر وقوله حج مبرور الحج المبرور اختلف العلماء في تفسيره وقد روی عن جابر رضي الله عنه بمعنى تفسير الحج المبرور قال ما كان فيه اطعام الطعام - [00:14:25](#)

وآآترك الرفت ولا شك ان هذا تفسير لكلمة المبرور ببعض مفرداته ومعنى حج مبرور يعني حج كان فيه صاحبه قائما على البر فهو وصف للفعل والمراد به حال الفاعل - [00:14:57](#)

الجن مبرور اي حج كان فيه صاحبه قائما على البر وفي كلمة البر كل عمل خير وترك كل عمل شر واما في حديث ابی ذر فان فيه انه قال بعد كلمة والجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب افضل - [00:15:32](#)

وھنا اتعدد تعدد السؤال معروف فضل عنق الرقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة فمن اسباب تجاوز العقبة فك الرقبة من اسباب تجاوز العقبة يعني عقبات القيامة - [00:16:03](#)

وشدات وشدة كرباتها فك الرقاب والرقاب متنوعة وهذا السائلة ابو ذر؟ قال اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واکثرها ثمنا انفسها يعني اغلاها او انفسها بمعنى النفاسة ندرة والثاني اولى بالتفصیر لانك - [00:16:32](#)

الثمن ذکر فيما بعده انفسها عند اهلها اي اندرها عند اهلها واکثرها ثمنا وهذا لفظ احفظه عندما يأتي الاظھر فتعلم اي الااضاحي افضل بتقيیس على هذا تقول انفسها عند اهلها - [00:17:09](#)

واکثرها ثمنا ولا تقول الناس يتغالون في الااضاحي الااضاحي ما في مغالة كون التجار يغالون هذا شيء اخر لكن انت تغالي فتشتري الانفس والاکثر ثمنا فهذه قربة الى الله جل وعلا - [00:17:38](#)

وفي قوله انفسها عند اهلها واکثرها ثمنا اشارة الى ان الفضل لا يلزم ان يكون في التعدد ما قال لما قال اي الرقاب افضل قال تعتقد خمس ولا عشر وانما قال الفسوى عند اهلها - [00:18:01](#)

واکثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل فان لم افعل راجع الى احد امرين اما لعدم مقدرتی على ذلك والعز او لكوني لم اجد الانفس او لكوني لم اجد الانفس - [00:18:24](#)

فان لم افعل اي لای سبب من الاصباب العارضة سواء كانت راجعة الى او راجع الى الحال قال تعین صانعا تعین صانعا يعني تنظر الى انسان يصنع شيئاً فيحتاج الى عونك - [00:18:50](#)

مثلاً يسحب ماء من بئر ويثقل عليه سحب الماء فتعینه يدیر طاحونة عليه فتعین يزرع شيئاً فيثق يصعب عليه فتعینه هذا کلمة جامعۃ شاملة لكل صانع للخير تعین صانعاً وفيه فضل التعاون - [00:19:17](#)

مع الاخرين في الصنایع لو قال لك قائل ما هو افضل حديث في فضل الصنایع تأتي بحديث ابی ذر تعین صانعاً او تصنع لآخر

فالآخر هو الذي لا يحسن الصنعة - 00:19:52

اضعف مثال اضعف مثال في اعانته الآخر ان انسان يربط حبلا لا يعرف كيف يعدها عنده حمل يريد ان يربط ما يعرف كيف يربط الجبل فتأتي انت وتصنع له ربطه - 00:20:14

لا ينحل مع شد الرحم هذا ابسط مثال او تصنع لآخر انسانة سيارتهم معطلة واقف في الشارع حاله حال الآخر ما يعرف كيف يفعل ما يعرف اصلا السيارة ليش ما يشتغل - 00:20:43

فوقفت انت عندها وانت عندك نوع من الخبرة فوجدت ان الفيوز مثلا محترق غيرت لها الفيوز هذا معنى او تصنع لآخر اه الاخلاق الذي لا يحسن الصنع ولا يلزم ان يكون معنواها - 00:21:07

لان الانسان قد يكون عاقل لكن لا يحسن هذه الصنعة قال قلت يا رسول الله رأيت ان ضعفت عن بعض العمل يعني السؤال يمكن ان يكون عاما ان ضعفت عن بعض العمل - 00:21:29

لاي سبب من الاسباب او يمكن ان يكون خاصا فيكون راجعا الى ما سبق وهو قوله ان ضعفت عن بعض العمل في اعانته الصانعين او في الصنعة لي الآخر يجمع الاخرقا - 00:21:49

طيب قال تكف شرك عن الناس فيه دلالة على ان الایمان مرتبط بالعمل ايجابا ومرتبط بترك السلبيات نفيا الایمان مرتبط الاعمال الایجابية الوجودية ومرتبط بترك السلبيات يكف شرك عن الناس - 00:22:14

كان سبا وشتما او ضربا او اذى ونحو ذلك قال فانها صدقة منك على نفسك فانها صدقة منك على نفسك واما حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله - 00:22:52

صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها الصلاة كما تعلمون لها وقت وقت محدد من الله مثل الفجر من طلوع الفجر الصادق الى بداية طلوع او ظهور الشمس - 00:23:15

من مشرقها المغرب والظهر العصر والمغرب والعشاء كل صلاة لها وقت معلوم فقوله الصلاة لوقتها اللام بمعنى فيكون المعنى الصلاة في وقتها الصلاة في وقتها وعلى هذا التفسير فان الصلاة خارج الوقت - 00:23:43

وان كان لها فضل لكن الصلاة في الوقت افضل ومن هنا تدرك لماذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سافر ولم يكن في السير كان يصلی كل صلاة في وقتها - 00:24:14

ليش صلاة لوقتي يعني في وقتها ويدل له عموم قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولهذا قد يترك العمل الفاضل لعارض مثل المسافر يجمع بين الصالاتين لعارض السفر - 00:24:40

قال الصلاة لوقتها ويجوز ان يكون المقصود باللام الجار والمجهور المتعلق ظرف مقدر باول الصلاة اول وقتها الصلاة اول وقتها وهذا قول الجمهور ان الصلاة افضل باول وقتها وجاء ما يدل على هذا - 00:25:10

عند من؟ عند ابي داود بلفظ الصلاة في اول وقتها مثلا جاء في فضل صلاة الفجر في الغلس حديث واجأ جواز او تفضيل الابراد في الظهر لماذا حث على الابراد في الظهر - 00:25:46

لولا فضلها الصلاة في اول الوقت صح ولا لا وجاء التحذير من تأخير صلاة العصر الى حين قرب غروب الشمس الا من باب التفظيل في الصلاة في اول الوقت - 00:26:14

فلا شك ان الصلاة في اول الوقت لها فضيلة ومن واما يدل على فضل الصلاة في اول الوقت ان فيها ابراء للذمة هذه كافية ذمتك مشغولة بالصلاحة فاذا قمت صليت - 00:26:36

فانت امرأة ذمتك لذلك المرأة التي ادركتها الوقت فاخترت الصلاة قالت ابى اصلى اخر الوقت ثم اصيبيت بالحيض تبقى طول حيظتها وبالها مشغول شلون السلطة ففتحت وايضا تأخير الصلاة عن اول الوقت - 00:27:03

سبب لنسينها وايضا تأخير الصلاة عن اول الوقت سبب لعدم ادائها على الاكمل هذه قضايا مهمة متعلقة فضل الصلاة على باول الوقت قال قلت ثم اي قال بر الوالدين وهذا فيه دلالة - 00:27:37

على ان افضل الاعمال فيما يتعلق بحق الله عز وجل الصلاة فيما يتعلق بحقوق الادميين البر قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وهذا حق مشترك بين حقوق الله وحقوق - 00:28:13

الادميين ويصح ان نسميه بالحق الجماعي لأن الجهاد حق جماعي متعلق بالمجتمع قال فما تركت استزيده الا ارعاء عليه معنى ما تركت استزيده اي ما تركت استزادته وطلب الزيادة الدلالة او - 00:28:38

في معرفة الفضائل الا ارعاء يعني ابقاء عليه شاء اشفق على النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان رآه متعبا او رآه منهاكا في درس او في تعليم او في مجلس علم - 00:29:10

وآ قوله الصلاة على مواقفها في الرواية الاخرى يا نبي الله اي الاعمال اقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقفها هذا تفسير ثالث يفسر به اللفظة الاولى قلنا اللفظة الاولى صلاة لوقتها - 00:29:37

اي بمعنى فيه وقتها او الصلاة اول وقتها واما هذه الرواية الصلاة على مواقفها فهي مؤكدة لكلمة الاول لان علو الوقت اوله وعلو الشيء اوله واعلاه قلت وماذا يا نبي الله؟ قال بر الوالدين. قلت ماذا يا نبي الله - 00:29:59

قال الجهاد في سبيل الله وأكد الرواية الاخرى فيها نفس الاسئلة والاجوبة والاجوبة نفسها وفيه دلالة ان الراوي حفظ هذا الحديث من ابن مسعود ولذلك اشار الى داره التي كانت - 00:30:31

في الكوفة وابن مسعود ارسله عمر رضي الله عنه معلما وقاضيا في الكوفة ففيها مدة خلافة عمر ثم مدة خلافة عثمان وتوفي في الكوفة سنة ثنتين وثلاثين من الهجرة - 00:30:59

واما الشنيد فحدث الامام مسلم بحدث ابي هريرة من طريق الشيخ منصور ابن ابي مزاحم وآ هو قليل الحديث ويقال له ابو نصر التركي ابو نصر البغدادي التركي قال حدثنا ابراهيم بن سعد - 00:31:25

ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف اذا هو من ذرية عبد الرحمن بن عوف الزوري قال حاء يعني تحويل من اسناد الى اسناد قال حدثني محمد ابن جعفر - 00:31:56

وآ قوله محمد بن جعفر ابن زياد المقصود به هو البغدادي محمد ابن جعفر ابن زياد البغدادي قال اخبرنا ابراهيم نفسه للسابق بن سعد عن ابن شهاب وهو ابو بكر - 00:32:21

محمد ابن مسلم ابن عبيدة الله ابن شهاب الزوري عن سعيد بن المسيب وهو تابعي وابوه صحابي وسعيد ابن المسيب باتفاق العلماء هو احد الفقهاء السبعة الذين كان الافتاء اليهم في زمان التابعين - 00:32:44

عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله - 00:33:17

هذه زيادة ورسوله طيب قد يقول قائل ان الایمان بالله طيب له تب تبعات الایمان بالله الایمان بالملائكة الایمان بالكتب من بالرسل وآ لماذا لم يذكر الاركان الاخرى فعن هذا جوابه - 00:33:33

الاول ان ذكر الایمان بالله اشارة الى اصل اركان الایمان وان ما بعده تبع هذا مثل ما نقول نحن في اصطلاحاتنا لما واحد يقول لك اه ايش فعلت تقول - 00:34:03

ذهبت الى المسجد وثم تسكت يعني تبعات الاعمال المترتبة على الذهاب الى المسجد هذا جائز يساير الجواب الثاني ان الایمان بالله هو اصل اركان الایمان فهو المعنى بالجواب لانه - 00:34:30

لا شك ان الایمان بالرسول له فضل لكن الایمان بالله افضل لانه اصل الایمان واما في رواية محمد بن جعفر ذكر ورسوله فهذه غير محفوظة هذه غير محفوظة ولهذا وردتها الامام مسلم - 00:34:59

رحمه الله تعالى قال وحدثنيه محمد بن رافع وعبد ابن حميد يعني الامام مسلم لواء سنيد اخر في هذا الحديث عن الزهري قال وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد صاحب المسند - 00:35:18

عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا معمرا وابن راشد الازدي عن الزهري بهذا الاسناد مثله يعني ان معمرا بن راشد تابع

ابراهيم ابن سعد بذكر ورسوله. بذكر - 00:35:40

ورسوله. ويحتمل ان يكون معناه بهذا الاسناد مثله اي مثل حديث آآ منصور ابن ابي مزاحم عن ابراهيم بن سعد عن ابن الشيعة لكن المقصود الامام مسلم ان ابراهيم ابن سعد لم ينفرد بهذا الحديث - 00:36:12

عن ابن شهاب هذا مقصوده يصير معمرا متابعا لمن متابعا ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف واما حديث اسناد ابي ذر رضي الله عنه اورده الامام مسلم - 00:36:32

من طريق شيخ ابو الربيع وهو الزهراني واسمه سليمان ابن داود العتكى البغدادي سليمان ابن داود لعتك البغدادي قد اكثرا عنه الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا حماد ابن زيد وهو ابن درهم - 00:36:54

الازدي البصري الامام المعروف قال حدثنا هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام لا شك ان هشام ابن عروة يعتبر يعني اسناده هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة من الاساليب العالية - 00:37:19

ولا شك ان اسناده قوية اذا حدث عنه غير البغداديين واما اذا حدث عنه البغداديون فانها تكون انزل درجة والله اعلم قال رحمه الله الامام مسلم وحدثنا خلف بن هشام - 00:37:51

هذا اسناد اخر للامام مسلم وهو خلف ابن هشام البغدادي ابو محمد قال في ابن هشام البغدادي وكتبه ابو محمد قال حدثنا حماد ابن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:38:14

عروة ابن الزبير ابن العوام وهو ابن صحابي معروف بفقهه وروايته وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة بالسابع منهم قال عن ابي مراوح الليثي وهو ابو مراوح الغفار - 00:38:37

ويقال له الليثي ايضا الغفارى قبيلة الغفارى قبيلة والليثي يعني فاختذة المدنى واختلف في اسمه قيل سعد الى غير ذلك وكان مشهورا بلقبه فيقولون عن ابو مراوح المؤذن ابو مراوح - 00:39:11

المؤذن وكان يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر جنادة الغفار الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه اورد الامام مسلم حديث ابي ذر من طريق شيخه محمد - 00:39:40

ابن رافع وهو ابن خديج وعبد ابن حميد من ذكره قال عبد اخربنا وقال ابن رافع حدثنا وهذا دقة الامام مسلم بالتفريق بين اخربنا وحدثنا قد ذكرنا ان جمهور المحدثين - 00:40:01

ومنهم الامام البخاري لا يفرقون بين اخربنا وحدثنا لكن جمعا اخر منهم يفرقون قال حدثنا عبد الرزاق من ذكره قال اخربنا معمر عن الزوري من ذكرهما قال عن حبيب المولى - 00:40:21

عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير هنا معناه ان الزهري لم يسمع هذا الحديث من عروة ابن الزبير وهذا ما فيه اشكال انتبه مو تشووف اسناد فيه الزهري عين عروة تقول شلون - 00:40:46

مرة يروي عن مولاه عنه ومرة يروي عن عروة مباشرة ما يضر لانه سمع من عروة وسمع من مولى عروة بن الزبير ومولاه اسمه حبيب الاعور المدنى الحبيب الاعور المدنى - 00:41:09

عن عروة ابن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال غير انه الظمير راجع الى الزهري الظمير راجع الى الزهري - 00:41:32

قال فتعين الصانع يعني بالتعريف او تصنع لاخرق ثم اورد رحمه الله اسناد الحديث عبد الله بن مسعود قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف قال حدثنا علي ابن مسر - 00:41:48

وهو علي ابن مسر ابن علي بن مسند القرشي الاكوفي عن الشيبان في بعض النسخ بغير مسلم يقولون عن السيباني وهذا خطأ صواب عن الشيبان وهو سليمان سليمان ابن ابي سليمان - 00:42:14

فيروز يعني اسم ابيه فيروز وقيل خاقان الكوفي وهو مولى بنى شيبان وليس منهم عن الوليد ابن العizar وهو ايضا كوفي الوليد بن العizar الكوفي عن سعد ابن اياس ابي عمرو الشيباني - 00:42:47

وسعد ابن اياس ابي عمرو الشيباني ايضا من علماء الكوفة ومحدثيها ويقال له ايضا ابو عمرو فليشکر ابو عمرو فليشکر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث من اوله - [00:43:22](#)

اللي هو ابو بكر الى اخره اللي هو ابن مسعود كلهم كوفيون وعبدالله بن مسعود الهزلي ايوا من كبار الصحابة المحدثين الفقهاء وهو يعد في طبقة الصحابة الاولين واذا قيل العباد للاربعة فلا يدخل فيهم ابن مسعود - [00:43:46](#)

لأنه قديم الوفاة لما اورد رحمه الله حدیث ابی ابی ابی مسعود رضي الله عنه من طريق شیخ محمد بن ابی عمر المکی وهو معروف بمحمد ابی یحیی ابی عمر العدنی - [00:44:20](#)

الحافظ المشهور ابو عبد الله المکی قال حدثنا مروان الفزاری وهو ايضا مکی ويقال له الكوفي ويقال له الدمشقی تحذیثی في عدة بلدان وكونه سکنها قال حدثنا ابو یعقوب واسمه عبدالرحمن - [00:44:41](#)

ابن عبید عبدالرحمن بن عبید على وزن قسط عبدالرحمن ابن عبید ابن نسطاص ويقال له ايضا البکائی او البکالی الكوفي قال عن الولید ابن العیزر مر ذکرہ بالاسناد السابق - [00:45:13](#)

عن ابی عمرو الشیبانی اللي هو سعد ابن ایاس السابق ثم ورد رحمه الله اسنادا اخر لحدیث ابی مسعود قال حدثنا عبید الله بن معاذ العنبری قال حدثنا ابی معاذ ابی - [00:45:52](#)

معاذ العنبری قال حدثنا شعبۃ وابن حجاج الواسطی امیر المؤمنین فی الحدیث عین الولید ابن العیزار انه سمع ابا عمرو الشیبانی قال حدثی صاحب هذه الدار واشار الى دار عبدالله - [00:46:12](#)

وهو ابن مسعود ثم ورد رحمه الله له طریقا اخر قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد الملقب ببندار من كبار شیوخ الامام البخاری ومسلم وابو داود قال حدثنا محمد ابی جعفر - [00:46:31](#)

وهو ايضا البغدادی الملقب بفندر قال حدثنا الشعبۃ بهذا الاسناد مثله وزاد واشار الى دار عبدالله وما سماه لنا يعني قال حدثی صاحب هذه الدار فقط ثم اورد رحمه الله - [00:46:56](#)

لحدیث ابی مسعود اسنادا اخر قال حدثنا عثمان ابی شیبة وهو اخو ابو بکر عبد الله قال حدثنا جریر ابن عبد الحمید الظبی عن الحسن ابی عن الحسن بن عبید الله - [00:47:19](#)

عن الحسن ابی عبید الله النخعی الكوفي عن ابی عمرو الشیبانی عن ابی عن عبد الله عن ابی عمرو الشیبانی عن عبدالله نعم عليکم قال رحمه الله حدثنا عثمان ابی شیبة واسحاق ابی ابراهیم قال اسحاق - [00:47:39](#)

اخبرنا جریر وقال عثمان جریر عن منصور عن ابی وائل عن عمرو بن شرحبیل عن عبدالله رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وخلقك. قال قلت له ان ذلك ان ذلك لعظيم. قال قلت ثم - [00:48:05](#)

ای قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم ای؟ قال ثم ان تزاني حریرة جارك قال حدثنا عثمان ابی شیبة واسحاق ابن ابراهیم جمیعا عن جریر انه قال - [00:48:28](#)

عن جریر قال عثمان حدثنا جریر عن الاعمش عن ابی وائل عن عمرو بن شرحبیل قال قال عبدالله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله ای الذنب اکبر عند الله؟ قال ان تدعوا لله ندا وهو خلقك - [00:48:43](#)

قال ثم ای؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم ای قال ان تزاني حریرة جارك فانزل الله عز وجل تصدقها والذین لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يذنون. ومن يفعل ذلك - [00:48:59](#)

فیلقی اثاما حدیث عبدالله رضي الله عنه او رجعه الامام مسلم وفيه دالة على عکس الاول. الاول ای الاعمال افضل هنا ای الذنب اعظم فهما متقابلان هناك ذکر الفضائل والکمالات - [00:49:22](#)

وهنا ذکر الخسایس والدناءات ای ذنب اعظم عند الله اعظم يحتمل ان يكون على بابه ای ای الذنب عظیم عند الله اعظم بمعنى عظیم وهذا سائغ مثل خیر بمعنى اخر - [00:49:48](#)

هذا يأتي في اللغة ويحتمل ان يكون المعنى اي الذنب اعظم اثما عند الله فيبقى كلمة اعظم على باب لافضل التفضيل واسما مقدر اي الذنب اعظم اي اثما وجرما وقباحة عند الله - [00:50:14](#)

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك وهذا فيه دلالة ظاهرة على خطورة الشرك وانه اعظم الذنوب قد بين الله عظمة الشرك بسورة لقمان وکأن في ايرادي هذا في سورة لقمان وعلى - [00:50:39](#)

قول لقمان الحكيم اشارة ان من اعظم الحكم معرفة الذنوب العظيمة واعظمها الشرك. قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم تطير جسيم قال قلت ان ذلك لعظيم - [00:51:03](#)

يعني انه امر خطير عظيم قال قلت ثم اي ففي قوله ثم اي عدم انكار النبي صلى الله عليه واله وسلم عليه دلالة ظاهرة ان الذنوب متفاوتة وانها ليست في مرتبة واحدة - [00:51:30](#)

بل ان قوله اي ذنب اعظم فيه دلالة على ان هناك ذنب وهناك ذنب عظيم هناك ذنب اعظم كما نبه على هذا العلماء رحمهم الله فقالوا اعظم الذنوب وارداها الشرك بالله عز وجل - [00:51:53](#)

ومن جنسه الكفر والنفاق الاعتقاد ثم اقل منه يكون البدعة وما تعلق بجنس البدع من الذنوب والمعاصي هذا من حيث الجنس ثم الكبائر ولا يلزم ننتبه لهذه القضية لا يلزم من لما نقول - [00:52:16](#)

ان جنس البدع اخطر من جنس الكبائر ان كل بدعة اخطر من كل كبيرة هذا ليس ب صحيح فرق بين قولنا جنس البدع اعظم من جنس الكبائر فهذه لا تفيid الكلية - [00:52:45](#)

وانما تفید خطورة الجنس على خطورة هذا الجنس والا فنحن ندرك ان بعض الكبائر اخطر واعظم جرما من بعض البدع من وجه او من اوجه قال قلت ثم اي طبعا ثم اي هنا تنوين يسمى تنوين العوظ - [00:53:05](#)

تنوين العوظ فهو فهنا التنوين عوض عن ما ذكره في السؤال الاول اي اي الذنب اعظم عند الله فبدل ما يكرر قال ثم اي ففهم ان هذا التنوين عوظ عن الكلمة المضافة - [00:53:38](#)

المحدوفة الذنب اعظم عند الله قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لكلمة ثم تصريح في الترتيب تصريح في الترتيب ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك - [00:54:03](#)

قال قلت ثم اي ؟ قال ثم ان تزاني حليلة جارك الزنا لا شك انه من كبائر الذنوب باجماع الملة بل وباجماع العقلاء لكن الزنا في نفس هذا الجرم في نفسه - [00:54:39](#)

يختلف ويعظم بسبب الاحوال المحيطة والزنا بحليلة الجار اعظم ان الزنا بالمحارم اعظم من الزنا بحيث الجار وكما ان الزنا بزوجة المجاهد في سبيل الله اعظم خطاها كما ان الزنا من الشيخ الكبير - [00:55:04](#)

اعظم خطر بل ان الشارع فرق في الحكم في الزنا بين الزاني الممحض وغير الممحض وما ذاك الا بخطورة من يزني وهو متزوج قال قلت ثم اي ؟ قال ثم ان تزاني - [00:55:36](#)

حليلة جارك الاصل ان الجار امنك على نفسه على داره على حريمي فانت تستغل غيابه تربط علاقة بينك وبين زوجتي لا شك ان هذه من الجرائم المستقبحة ومن الجرائم العظيمة - [00:55:58](#)

عند الله عز وجل وعند الناس ثم اوري رحمة الله الحديث من طريق اخر قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله ؟ فيه ان السائل - [00:56:26](#)

ليس هو عبد الله لكن كلمة قال رجل لا يعني ان السائل ليس عبد الله لان الصحابة رضوان الله عليهم قد يبهمون ذكرى السائل لمعنى لغرض ويعنون انفسهم ويعنون انفسهم - [00:56:46](#)

وهذا يحصل حتى في زمايله بعض مشايخنا كنا نعرف من عادته من تواضعه انه كان اذا اراد ان يقول فائدة يقول وهذه فائدة من بعض الناس وهو يقصد نفسه فهذا - [00:57:11](#)

قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله وهماي تفسير من تفسير لاعظم قال ان تدعوا ولله ندا وهو خلقك وقوله تدعوا لله ندا

تجعل لله ندا فهمنا ان الاول تجعل لله ندا - 00:57:38

ليس المقصود الشركة الثانية ايش المقصود الشركة في الربوبية ما المقصود؟ مقصود الشركة في العبودية الشركة في الالوهية لانه قال ان تجعل لله ندا هو خلقك في الرواية الاخرى ان تدعوا - 00:58:07

والدعاء من اي انواع الشرك العبادة اذا المقصود اخطر انواع الشرك الشرك في العباد الشرك في العبادة ان تدعوا لله ندا وهو خلق قال ثم اي نفسه حديثه السابق ذكر ان تقتل ولدك مخافة ان يطعن معك - 00:58:29

قال ثم ايه؟ قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها جملة فانزل الله عز وجل تصديقها من الصحابي بنزل منزلة حكم المروي بنزل منزلة حكم المروي فيكون هذا جزءا من - 00:58:56

الكلام الذي يكون مصاحب لقول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله لها اخر وفي هذا الدلالة واظحة ان هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم هو وين - 00:59:24

مكة ولا المدينة لها لا مكة لان الاية نزلت في مكة اية سورة الفرقان مكية اية سورة الفرقان مكية باتفاق العلماء وهذه من فوائد معرفة ما معرفة المكي والمدني اذا هذا الحديث قاله النبي - 00:59:47

صلى الله عليه وسلم وهو بمكة اورد رحمة الله حدث ابن مسعود هذا من طريق الشيخ عثمان بن ابي شيبة من ذكره واسحاق ابن ابراهيم وهو اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية - 01:00:13

الحنظلي امام قرین الامام احمد قال اسحاق اخبرنا جرير من ذكره وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور وابن المعتمر الكوفي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي الكوفي عن عمرو بن شرحبيل الكوفي عن عبدالله - 01:00:33

رضي الله تعالى عنه ثم اورد رحمة الله نفس حدث ابن مسعود من طريق الشيخ عثمان بن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم جمیعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل - 01:01:04

عن عمرو بن شرحبيل قال عبد الله ايه الفرق بين السنادين ها لا شو الفرق بين الاستادیة يعني هناك عثمان ابن بشيبة واسحاق بن ابراهيم ما في منصور اه - 01:01:22

هذا يعني هناك جرير عن منصور عن ابي وائل هنا جليل عن الاعمش عن ابي وائل فالاعمش وسليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي نعم قال رحمة الله حدثني عمرو ابن محمد ابن بكير ابن محمد الناقد - 01:01:47

قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 01:02:11

الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثة الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس. فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 01:02:26

قال وحدثني يحيى ابن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارثي قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:02:45

عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور قال حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن جابر قال حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس ابن مالك رضي - 01:02:55

الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس عقوق الوالدين. قال وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور. قال شعبة اكبر ظني انه شهادة الزور - 01:03:14

قال وحدثني هارون من سعيد الایدي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 01:03:39

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قيل يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات - 01:03:49

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن هذا عن سعد ابن ابراهيم عن حميد ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر ابن العاصي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا يا رسول الله وليشتم الرجل -

01:04:11

قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جمیعا عن محمد بن جعفر عن شعبة -

01:04:29

قال وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان كلها عن سعد ابن ابراهيم بهذا الاسناد وذكر مثله هذه الاحاديث الثلاثة حديث انس احاديث ابو بكرة -

01:04:43

حدث ابي بكر وانس وابي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص هذه الاحاديث اه نصوص قاطعة جلية ظاهرة في ان الذنوب منقسمة الى كبائر والى صغائر وان الكبائر في نفسها منقسمة الى اكبر -

01:05:01

الكبائر والى الكبير وآ كما ذكرت الذنوب او الذنب قد يكون من الكبائر ثم يصبح من اكبر الكبائر بسبب الاحواد المحيطة بالذنب او الفاعل او بالاثر المترتب على الذنب -

01:05:23

اما حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر وذكر ثلاثة اشياء الاشراك بالله وعقوبة الوالدين وشهادة الزور -

01:05:52

قد يقول قائل قد جاء في احاديث اخرى انه قال لا انبئكم باكبر الكبائر وذكر اشياء اخرى غير هذه الثلاثة الجواب ذكرته مرارا ونعيده تكرارا ليرسخ عندنا القاعدة المطردة وهي ان -

01:06:14

مفهوم العدد من اضعف انواع المفاهيم ولا يسار اليه الا مع تيقن عدم وجود المخالف فلما انت تقول عندي ثلاثة دنانير ما يصير ان واحد يفهم ان ما عندك الا ثلاثة دنانير -

01:06:42

لان في فرق بين ما عندي الا ثلاثة دنانير وبين قوله ما عندي الا ما عندي او عندي ثلاثة دنانير الى المفهوم العدد ضعيف لا يسار اليه الا عند قطع -

01:07:08

آ او عند اليقين والقطع بانه لا مخالف له بكل معنى الا انبئكم باكبر الكبائر وهنا ذكر ثلاثة اشياء واربعة اشياء فالقصد ليس الحصر المقصود التنبيه على بعض افراد اكبر الكبائر -

01:07:26

وفي الجميع فيه ذكر الشرك بالله عز وجل والاشراك بالله والمقصود الاشراك بالله يعني في العبودية وهذه قاعدة مطردة ان الشرك اذا اطلق في القرآن والسنة فالقصد به الشرك في العبادة -

01:07:50

ولا يفهم من الشرك الشرك في الربوبية او الشرك في الاسماء والصفات الا القرينة اخرى واما عند الاطلاق المقصود بالشرك الشرك في العبادة قال الاشراك بالله وعقوبة الوالدين وشهادة الزور -

01:08:08

او قول الزور شهادة الزور واضح طيب قول الزور هو بمعنى لانك انت تقول فلان قال الزور وفلان شايل الزور فمعناهما واحد لكن بعض العلماء يقول لا قول الزور اعم من شهادة الزور -

01:08:33

لان شهادة الزور ما كان عند القاضي وترتب عليه اكل اموال الناس بالباطل او ضياع حقوق الناس يشهد ان فلان ما قتل فلان هو لا شاف ولا يدرى يشهد ان فلان قتل فلان -

01:08:54

هو ما شاف ولا يدرى هذا من شهادة الزور يشهد ان فلان قضى دين هو ما قضى هاي شهادة الزور قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس -

01:09:16

فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكن قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس في اشارة الى حفظ الحديث لان حفظ احوال المحدث ممن دونه او من التلميذ -

01:09:35

دليل بين على حفظ الحديث وفي قوله كان متكتئا فجلس فيه دلالة على ان القول يتغير بتغير احوال القائل سواء كان تغير حال القائل من كونه يكرر او من كونه احمر وجهه -

01:09:58

او من كونه جلس جلسة المتوب او لكونه غضب ونحو ذلك قال فما زال يكررها يعني هو جالس حتى قلنا ليته سكت طبعا ليته سكت ليس سوء ادب وانما هو - [01:10:29](#)

منهم اشفاق على النبي صلى الله عليه وسلم وحديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور وفيه زيادة قتل النفس - [01:10:53](#)

وكما ذكرت ليس هذا تعارضا لأن هذا في مجلس وهذا في مجلس ثم ورد حديث انس من طريق اخر قال سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين - [01:11:16](#)

وقال الا انبيكم باكبر الكبائر هل هذه تعارض اكبر الكبائر مع الشرك اكبر الكبائر لا يتعارض لأن الشرك اكبر الكبائر في حقوق الله والزور اكبر الكبائر في حقوق الادميين فان قال قائل لكن القتل اكبر من الزور - [01:11:35](#)

فالجواب القتل اكبر الكبائر في حقوق الادميين النفسية وقول الزور اكبر الكبائر في حقوق الادميين القولية ولا تعارض بين هذه الالفاظ قال شعبة وابن عباس انه شهادة الزهور يعني شعبة شك هل يقال - [01:11:59](#)

قول الزور او قال شهادة الزور ثم قال اكبر ظني انه شهادة الزور وحديث ابي هريرة مشابه لما سبق قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات الموبقات يعني بمعنى المهلكات - [01:12:25](#)

والامر الموبق المهلك واويني ذنبي يعني اهلكني قيل يا رسول الله وما هن اي هذه السبع وقلنا ان ذكر السبع ليس من باب الحصر وانما من باب العد يعني راح اذكر بمعنى - [01:12:44](#)

اه اجتنبوا سبعة اشياء اذكرها لكم الان مو معناه انه ما في ثمان مو معناه ان ما في عشر واضح قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله ما هن - [01:13:09](#)

قال الشرك بالله والسحر من جملة الكفر والكفر جنس مساو للشرك لكنه اعم منه فليس كل كفر يكون شركا في العبادة لا يلزم قد يكون شرك في العبادة - [01:13:25](#)

قد يكون كفرا ليس شركا في العبادة مثل السحر وان كان جمهور العلماء يرون ان السحر لا يتصور الا بعد الشرك في العبادة وصرف العبادة لغير الله جل وعلا قال وقتل النفس التي حرم الله - [01:13:50](#)

الا بالحق وهذه فائدة جمع الروايات لأن الرواية انس السابق وقتل النفس طيب قد يقول قائل قتل النفس اجل القصاص اللي يقص رؤوس الناس هذا يرتكب اكبر الكبائر لا هذا حديث ابي هريرة يقييد هذا المعنى - [01:14:13](#)

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم وهذا الرابح واكل الربا هذا الخامس والتولي يوم الزحف هذا السادس وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات هذا الشأن وقدف المحصلة - [01:14:33](#)

المحسنات بكسر الصاد اي العفيفات المحسنات يعني العفيفات معناها ان المرأة لو كانت مشهورة بالبغى او هي شرت نفسها بذلك فحينئذ قدفها ليس من كبائر الذنوب وقدف المحسنات يعني العفيف - [01:14:57](#)

اما المحسنة فهي المرأة المتزوجة والمحسن له عدة معاني في اللغة في القرآن والسنة والمحسنات من الذين اتوا الكتاب المحسنات يعني العفيفات قدف المحسنات او المحسنات الغافلات. ما معنى الغافلات - [01:15:24](#)

اي ان لا يخطرن ببالهن الزنا لعفتهن وحيائهن وطهرهم ليخطرن لا يخطرن في بالهن او لا يخطر في بالهن الزنا ما تعرف وش الزنا اصلا لعظم او لكثرة حيائه المؤمنات - [01:15:47](#)

ثم اورد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه من الكبائر شتم الرجل لوالديه اذا هذا يضاف الى الكبائر شتم الرجل لوالده قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والدي - [01:16:18](#)

استغراب من الصحابة ان هذا الفعل ما يقع من الجاهليين فكيف يقع من المسلمين قال نعم ثم فسر كيف يشتم الرجل والديه؟ قال نعم اي يشتم الرجل والده ثم فسر - [01:16:37](#)

يس بابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسبه يعني انه يتسبب فدل على ان المتسبب المباشر ها دل على ان

المتسبب كان مباشر يعني واحد جاو قام يضرب انسان - [01:16:58](#)

الثاني ما قام يضربه بس يمسكه فهو متسبب فهو حكم مباشر لا فرق وهذا فيه دلالة ان الانسان عليه ان يحلم وان يبتعد عن كل ما يتسبب في تنقيص والديه - [01:17:27](#)

او في شتم والده او في سب والديه فيبتعد عن السفهاء ونحوهم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي بكر من طريق شيخه عمرو بن محمد بن بكر ابن محمد الناقد الامام المعروف - [01:17:51](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن علية واسماعيل ابن ابراهيم ابن علية المحدث المعروف من رجال الكتب عن سعيد الجريري وهو سعيد ابن اياس سعيد ابن اياس الجريري البصري قال حدثني عبد الرحمن - [01:18:11](#)

ابن ابي بكرة تابعي عن ابيه ابو بكرة نشاع ابن الحارت الشفقي نفيع ابن الحارت الساقية في واختلف في اسمه واورد رحمه الله حديث انس من طريق شيخي يحيى بن حبيب - [01:18:41](#)

الحارثي وهو قليل الرواية عنه بصرى يحيى بن حبيب الحارثي البصري قال حدثنا خالد وهو ابن الحارت البصري خالد بن الحارت البصري قال حدثنا شعبة مر ذكره قال اخبرنا عبيد الله - [01:19:07](#)

ابن ابن ابي بكر عن انس عبيد الله بن ابي بكر ابن انس فهو يروى عن جده عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس ابن مالك يروي عن جده انس - [01:19:34](#)

وهو بصرى وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاري الانصاري بصرى ثم ورد حديث انس من طريق الشيخ محمد بن الوليد بن عبد الحميد قال حدثنا - [01:19:49](#)

محمد ابن جعفر مر ذكره قال احد ان الشعبة مر ذكره قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس ابن مالك بالتصريح بسماع من الحفيد من الجد جمال حفيد - [01:20:10](#)

من الجد وآآ اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق شيخ قارون ابن سعيد الابي الامام المعروف المحدث المشهور المصري هارون ابن سعيد الابي المصري قال حدثنا ابن وهب عبد الله بن وهب المصري - [01:20:28](#)

قال حدثني سليمان ابن بلال وهو سليمان ابن بلال المدنى سليمان ابن بلال القرشى القرشى المدنى عن ابي الغيث وهو ايضا مدنى واسمه سالم ابو الغيث المدنى عن ابي هريرة مر ذكره - [01:20:51](#)

ثم ورد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص من طريق شيخه قتيبة بن سعيد وهو من جميل ابن طريف البغلاني رجا الخولاني شيخ من شيوخ اصحاب الكتب وامام معروف - [01:21:21](#)

سكن مصر قرابة اربعين سنة ثم رجع الى بلاده في بغلان وتوفي فيها قال حدثنا الليث مر ذكره الليث ابن سعد ولا ممر ما مر الليث ابن سعد المصري اللي مر عبد الله بن وهب - [01:21:38](#)

الليث ابن سعد المصري فقيه مصر وكان قرین الشافعی في الفقه لكن تلامذته لم يخدموه فضاع فقهه قال حدثنا الليث عن ابن الہاد قوله ابن الہاد هو یزید ابن عبد الله - [01:21:59](#)

ابن الہاد یزید ابن عبد الله ابن الہاد المدنی قال عن سعد ابن ابراهیم وهو سعد ابن ابراهیم ابن عبد الرحمن ابن عوف سعد ابن ابراهیم لابن عبد الرحمن ابن عوف عن حمید - [01:22:23](#)

ابن عبد الرحمن ابن عوف يعني يروى عن عمه سعد يروى عن من؟ عن عمه عمید بن عبد الرحمن ابن عوف وحمید بن عبد الرحمن بن عوف من رجال الكتب لكن اخوه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [01:22:48](#)

اشهر حديثا ورواية عنه عن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشى وهو احد العبادة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بشيبة - [01:23:06](#)

ومحمد المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن وابن بشار هو محمد ابن مر ذكره محمد آآ في اسناد حديث من مر معنا في اسناد حديث سبحان الله قبل قليل من معنا - [01:23:30](#)

كم مشكلة التسلسل اللي عندك غير الان قول اي نعم مر في حديث ابن مسعود محمد ابن بشار هو نفسه اهي بالمشاعر نعم احسنت قال عن محمد ابن جعفر مر ذكره - [01:24:10](#)

عن شعبة مر ذكره قال وحدثني محمد ابن حاتم وهو محمد ابن حاتم من عبارة شيخو الامام مسلم محمد ابن حاتم البغدادي المروزي قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو القطان البصري - [01:24:41](#)

القطان البصري في هذه الطبقة قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الهما عن سعد ابن ابراهيم بهذا الاسناد نكتفي بهذا القدر ونسائل الله عز وجل يرزقنا واياكم - [01:25:07](#)

العلم النافع صالح الحمد لله رب العالمين نبدأ كالعادة باسئلة الدرس ثم اذا انتهيتم لا بأس تفضل نعم آآ اخوكم يسأل عن مقوله هل ليصح ان نقول كل مشرك كافر - [01:25:29](#)

لا شك ان هناك خلاف بين اهل العلم فهم متفقون ان كل مشرك كافر ولكنهم في العكس تنازعوا هل كل كافر مشرك او لا والصواب ما ذكرت وهو ان الكلية مطردة عكسا وطردا - [01:26:15](#)

فكل مشرك كافر وكل كافر مشرك اما وجه كون كل مشرك كافر فهو بالاتفاق لانه جحد حق الله عز وجل واصل الكفر للجحد والانكار واما وجه كون كل كافر مشرك فهو ما ذكرته - [01:26:39](#)

من كون الكافر الذي جحد انما جحوده مبني على تقادمه لهواه وهو نوع صرف للعبادة افرأيت من اتخد الله صحيحا نعم الامام مسلم رحمه الله ومعه جمع من اهل العلم - [01:27:00](#)

يقولون بان كلمة اخبرنا اذا كان في مجلس خاص حدثنا مجلس عام نعم يمكن يكون هو الوحيد اللي جالس عند الشيخ بيقول اخبرني واحبنا نعم نعم في ايش ايش العباره اللي فيها التهويين - [01:27:31](#)

بالعكس تحذير من البدع شلون في تأويل من البدع ها قصدك يقول ان فيه تهويل من الكبار لما نقول جنس البدع اخطر من جنس الكبار وين تهويين البدع لا هي كلمة ما جاءت عن السلف - [01:28:09](#)

يعني ليس كل ما لم يأتي لفظ من السلف يكون مردودا والا ما يعني بسؤال انفسنا السؤال الحين هل الصحابة كانوا يفرقون بين اخبارنا طيب ليش العلماء فرقوا لان نحن نقول - [01:28:33](#)

ما لم يأتي عن السلف مردود المقصود به في ما يتعلق به امر مخالف للدين هنا نقول نحتاج بعمل السلف اما شيء في التقسيمات شيء في في تنويعات هذا ما ما يقال هذا الكلام فيه - [01:28:50](#)

حتى السلف حتى السلف رضوان الله عليه. انا بسألك سؤال هل السلف رضوان الله عليه رووا عن صاحب كبيرة مشهور بالزنا جيب لي محدث واحد رووا عنه في كتب المست مشهور بالزنا - [01:29:15](#)

اتحدى اي انسان جيبوا لي انهم حدثوا عن شخص معروف بالسرقة قطعت يده في السرقة يقدرون انا اقدر اجيب لهم عشرين شخص مشهور بالبدعة رواه عنه ليش ؟ ما يفهمون لا هم اللي فهمونا عمليا - [01:29:35](#)

ان جنس البدع اخطر من جنس الكبار لكن مو معناه ان كل مبتدع هو اسوأ عند الله من كل صاحبك ما في هذا ها ها نعم تفضل كل بدعة كبيرة - [01:29:55](#)

كل بدعة كبيرة ما في متى تصبح البدع على كل حال ان احنا عندنا عقيدة وهي ان كون المسلم يحصل منه بعض القصور في بعض الجوانب ها وعنه كمالات في بعض الجوانب - [01:30:23](#)

يعني مثلا قد يكون الانسان بار بوالديه لكن مثل ما تفضلت شحیح في الزکاة مثلا بار بوالديه ما يحج وعنه مال بيتصور ولا لا طيب هذا موجود عندنا نحن ما ننكره واقعا - [01:31:21](#)

لكن الكمال ان الانسان يحصل الكمالات نعم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [01:31:49](#)